بسم الله الرحمن الرحيم

مات والدنا الشيخ زايد رحمه الله وترك لنا وصايا نافعة، وتوجيهات مباركة، وإرشادات عظيمة لشعبه وأفراد مجتمعه.

فمن الوفاء له رحمه الله والإحسان إليه أن ننشر تلك الكلمات الأبوية الحانية، وأن نتداول تلك الوصايا التربوية المتنوعة النابعة من أصول ديننا وأسس شريعتنا.

وهذه ثلاث وصايا حري بنا أن نعمل بها، وأن نربي الأجيال عليها، وأن نأخذ بها في ميادين حياتنا المختلفة.

الوصية الاولى

غرس حب الدين في نفوس الطلاب والشباب، والناشئة والفتيات، وحثهم على تعلم دينهم وأخذه ممن عرف بالنصح للعباد والصدق في نفع البلاد.

يقول الشيخ زايد رحمه الله: «علينا أن نعرف أن الدين الإسلامي هو الأساس، فالإسلام عندما جاء للعرب

-ونحن منهم- كان عندنا عادات وتقاليد، وصحح الإسلام الكثير من هذه العادات، ومنها عادات الجاهلية السيئة، والحمد لله أن النبي ﷺ رفع الإسلام والمسلمين بأمر الخالق إلى مستوى عالٍ وعلينا أن نحافظ على ذلك».

ثم ختم وصيته بقوله رحمه الله:

« وإني أوصيكم بالتمسك بالدين والعلم».

الوصية الثانية

تنويع البرامج في التحذير من التيارات المنحرفة المسمومة بشتى أنواعها وكافة صورها، وتوجيه العقول إلى خدمة الوطن كلٌ بحسب اختصاصه، وإعطاء التصورات الصحيحة للقضايا -قضايا الساحة كما يقال- (مفهوم الجهاد، مفهوم حب الوطن، مفهوم التسامح، مفهوم الحرية، حقوق الحاكم ونحو ذلك)

يقول الشيخ زايد رحمه الله في هذا: «احذروا يا أبنائي من التيارات المسمومة التي تأتيكم من الخارج، لا تقربوها ولا تعملوا بها، اعملوا ما ترونه مفيداً صالحاً من أجل

تحقيق المزيد من النمو والازدهار والنهضة للمواطنين والمقيمين»

الوصية الثالثة

غرس مبدأ المسؤولية في نفوس المنتسبين إلى المدارس والجامعات والمراكز الاجتماعية ونحوها، والتأكيد على الجدية والانضباط في هذا الجانب،وأن الحفاظ على الدين والمجتمع هو مسؤولية الجميع.

يقول رَحِمَهُ اللَّهُ وغفر له:

«إن الوطن ينتظر منا الكثير،والشعب يتطلع إلى أعمالنا، ونحن جميعاً شركاء في المسؤولية»

فأسأل الله جل وعلا أن ينفعنا بهذه الوصايا وأن يجعلها من الصدقات الجارية للشيخ زايد رحمه الله تعالى، وغفر له ولسائر حكامنا الذين ماتوا، وحفظ الله من بقي منهم، وجعلهم درعا حصينا للدين و للوطن.